خبرها وهو فعل ماض لا اسم تفضيل على الاصح وجملة المبتدا وخبرها في
موضع نصب سدت مسد مفعولي نعلم او كان من باب غيرها من كل فعل
قلبي نحو فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتدا وازكى خبرها وطعاما
تمييز وجملة المبتدا وخبرها في موضع سدت مسد مفعولي ينظر وفايدة
الحكم بالنصب على محل الجملة المعلق عنها العمل تظهر ذلك في التابع
فتقول عرفت من زيد وغيره ذلك من اموره وثالثها التالية للمفعول
الثاني من باب اعلم واري وهو المراد بقوله او كان المفعول الخ وقعت
الجملة في محله اي مفعولا لباب اري الذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل مع جميع
مفعول نحو اريت زيدا عمرا ابوه قايم فجملة ابوه قايم في موضع
نصب على انها المفعول الثالث لاري ورابط هذه الجملة الضمير بالمضاف
اليه لانها خبر عن مبتدا في الاصل الذي هو عمرو وانما تقع تالية للمفعول
الاول من باب اري لان مفعوله الثاني مبتدا في الاصل والمبتدا لا يكون
جملة ورابعتها التالية للمفعول الاول في باب ظن وهو المقصود
بقوله او كان المفعول الخ وقعت في محله اي مفعولا لظن نحو
ظننت زيدا يقرا فالجملة من الفعل والفاعل المستتر فيه في موضع
نصب على انها المفعول الثاني لظن ولا يصح ان يقع المفعول الاول جملة
في هذا الباب لان الفعل لا يدخل على الفعل فان قيل الفعل لم يدخل على
الفعل وانما دخل على جملة فالجواب ان الفعل ايضا لا يدخل على الجملة
الا اذا اقتضى لفظها نحو قلت قال زيد وصار من قبيل المفردات وحكم في
حينئذ بالتسمية فلا يدخل الفعل على الفعل او على الجملة كيفما كانت
اسمية او فعلية بل المعنى على كل حال والله اعلم قال ابو العباس الشهير
بالشهاح

في شرح القواعد انما كان محل الواقعة مفعولا النصب لان المفعول وان
تعدد انواعه فحكمه النصب ادهم الرابعة من الجمل التي لها محل الجملة المضاف
اليها وهي التي اتصل الفعل بقوله او الجملة الى الوقت الاسم زمان كذا رأيت (نسخة)
في نسخة وصواب العبارة والله اعلم او يضاف لها الوقت اي الجملة التي يضاف اليها
الفعل اسم الزمان لا الذي الخ بخلاف الجملة لانها هي تضاف الى الفعل اجرر اي
احكم لها بكونها في محل جر سواء كانت اسمية او فعلية فالاول نحو قوله
تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصدق في محل جر بل
اضافة يوم اليها والدليل على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وتكون
هذه الاضافة في الظرف الحقيقي نحو هذا يوم لا ينطقون وفي الظرف الا
اللغوي نحو حيث زيدا يوم قام عمرو واجرر كلما اي واحكم بالجر لكل جملة تقع
واقعة من بعد اذ الدالة على الزمان الماضي او بعد حيث الدالة على المكان
او بعد اذا الدالة على الزمان المستقبل او بعد لما الدالة على وجود الشيء
لوجود غيره المفتقرة الى الجواب ونقل الناظم بقوله الزماني بتخفيف
ياء النسب الضرورة اي لما المنسوبة الى الزمان لانها ظرف زمان عند
الفارسيين بالتسمية لها كابي بكر بن السراج وابي علي الفارسي وابي (ظرفا)
الفتح بن جني ومن تبعهم زعموا انها بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ
واستحسنه ابن هشام في المغني واما على مذهب الغالبين بان فيها حرف و
جود لوجود كما سبق انفا في كلام الناظم فهي عندهم غير مضافة لان الحروف
لا تضاف ولا يضاف اليها واما اذ فمثالها في الجملتين الاسمية والفعلية
كقوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فالجملتان بعد اذ في محل خفض بالاضافة
اذ البعض قال في التوضيح واذ في هذا المثال مفعول به لا ظرف واو زعم

الثانية نحو قوله تعالى يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر باضافة يوم اليها

واذكروا اذ انتم قليل

Copyright © King Saud University